

الخصائص

والياء وأمّاً عزّويت فمن لفظ عزوت لأنه فعليت والواو لام وأمّاً قنديل فكذلك أيضاً ألا ترى إلى قول العجلىّ .

(رُكِبَ في ضخم الذفاري قنديل ...) .

وأما عِلّاندِي فتناهيته الزوائد وذلك أنهم قد قالوا فيه علّودّ وعِلّاندِي وعِلّاندِي وعِلّاندِي وعِلّاندِي من الزيادة .

ولزوم الزيادة لما لزمته من الأصول يُضعف تحقيق الترخيم لأن فيه حذفاً للزوائد وبإزاء ذلك ما حذف من الأصول كلام يدّ ودِمّ وأبّ وأخ وعين سهٍ ومُذّ وفاء عِدّةٍ وزنةٍ وناسٍ وإِ في أقوى قولي سيبويه فإذا جاز حذف الأصول فيما أرينا وغيره كان حذف الزوائد التي ليست لها حرمة الأصول اِجّى وأحرى .

وأجاز أبو الحسن أظننت زيدا عمرا عاقلا ونحو ذلك وامتنع منه أبو عثمان وقال استغذت العرب عن ذلك بقولهم جعلته يظنّه عاقلا .

ومن ذلك استغناؤهم بواحد عن اثنين وبأثنين عن واحدٍ وبسته عن ثلاثين وب عشرة عن خمسين وبعشرين عن عشرين ونحو ذلك